مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 189

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 25 نيسان 2013 ولغاية 1 أيار 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 189

رفعت وسائل الاعلام الاسرائيلية من وتيرة تحريضها ضد الفلسطينيين من خلال مهاجمتها لاتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس حيث واصلت على مدار أسبوعين متتاليين التحريض ضد الاتفاق من خلال ربط أفكار حماس بـ "النازية" وفتح بـ "الإرهاب الدبلوماسي". وكتبت صحيفة إسرائيل اليوم في عناوينها الرئيسية "أبو مازن لا يريد السلام"، "يريد أن يأخذ دون أن يعطي"، "في أعقاب المصالحة: صواريخ قسام". كما نشر الاعلام الاسرائيلي العديد من المقالات التي تطرقت للأحداث في باحات المسجد الأقصى والتي صورت المصلين هناك على أنهم "مثيرو أعمال شغب وعنف" دون التطرق لاعتداءات الشرطة والمتدينين اليهود. ومع مرور ذكرى المحرقة اليهودية ربطت العديد من مقالات الرأي بين الفلسطينيين والنازية ضمن مساعي شيطنتهم.

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 25.4.2014؛ المفتي حاج امين الحسيني هو من حرض هتلر على ابادة اليهود (الملحق الأول)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها يوسي دغان بتاريخ 25.4.2014 ادعى من خلالها ان هناك علاقة بين النازيين والفلسطينيين وان المفتي الحاج امين الحسيني كان صديق هتلر المقرب وهو من حرضه على ابادة اليهود.

وقال: " اعرب المفتي وحاشيته عن اعجابهم بألمانيا والسياسة المعادية لليهود، وبعد ان شعروا ان هتلر يحاول التخلص من اليهود في بلاده، طلبوا منع احتمال هجرة يهود المانيا الى فلسطين. هذه الزيارة كانت بداية لصداقة جميلة. وهو الذي اسس وترأس الحركة الوطنية الفلسطينية، **التي ومنذ يوها الاول تميزت بشهوتها للدم اليهودي**. ومساعد ادولف ايخمان المقرب قال: **" لعب المفتي دورا حاسما في قرارات الحكومة الالمانية بشأن ابادة يهود اوروبا. وفي كل لقاء له مع هتلر وهيملر عاد وكرر اقتراح ابادة اليهود"**. هناك اهمية لهذه الشهادة بأن النازيين لم يرغبوا بإبادة اليهود، وانما رغبوا بالتخلص منهم عن طريق ترحيلهم. **قام الحسيني بتحريضهم دون توقف على تنفيذ الابادة".**

وأضاف: " الحركة الوطنية الفلسطينية التي صمتت مع قيام الدولة، تم انعاشها من جديد عام 1964، **مع انشاء "منظمة التحرير الفلسطينية". في عام 1969 سيطر عليها ياسر عرفات، قريب عائلة المفتي، الذي تشبث بتكتيكات الحسيني القاتلة وباستراتيجيات طويلة الامد لابادة اسرائيل.** فقد اطلق ياسر عرفات على نفسه "ابو عمار" التي كانت الكنية العربية المحببة لهتلر. **وبعد عرفات واصل ابو مازن السلالة النازية،** وهو الدكتور محمود عباس الذي تتمحور اطروحته العلمية في جامعة لوومبا -موسكو على انكار المحرقة من خلال تقليل ابعادها والقاء اللوم على الحركة الصهيونية بالتعاون من النازيين مقابل الحصول على املاك اليهود للاستيلاء على البلاد".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 25.4.2014؛ "القتلة أحباء المجتمع الفلسطيني" (الملحق الثاني)

للأسبوع الثاني على التوالي واصلت الصحافة الاسرائيلية التحريض ضد الفلسطينيين على خلفية اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. حيث نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.4.2014 مقالة كتبها حاييم شاين زعم من خلالها أن هدف السلطة الفلسطينية الوحيد من المفاوضات هو "تحرير القتلة أحباء المجتمع الفلسطيني".

وقال: "القرار الموحد لحكومة إسرائيل، تجميد المحادثات مع الفلسطينيين، لم يكن دراماتيكيًا. هذا القرار الوحيد المسؤول، المنطقي والمطلوب في أعقاب مناكفة أبو مازن المتعمدة من خلال احتضانه لحماس، عناق تمّ خلال توقيت حاسم بالنسبة لاستمرار المفاوضات مع إسرائيل. لقد كان أمام أبو مازن دربان: الأولى، التقدم نحو تسوية مع دولة إسرائيل، الثانية- **إقامة شراكة مع مجموعة قتلة متوحشين يقودها اسماعيل هنية. أبو**

مازن اختار الدرب الثانية، وعليه أن يدفع كامل الثمن السياسي والاقتصادي على خياره هذا. اليوم من الواضح أكثر من أي وقت مضى أن الدافع الأساسي لديه بالنسبة للمفاوضات مع إسرائيل هو تحرير قتلة، أحباء المجتمع الفلسطيني".

وأضاف: "على جدران غرفة الاجتماعات في غزة، حيث أقيمت جلسات المصالحة والمصافحة بين السلطة وحماس، علقت صور كبار الشهداء، مخربو حماس. في الخلفية علقت صورة كبيرة لمنطقة جبل الهيكل، وفي مركزها المسجد الأقصى. **صور تعبر عن الرواية الفلسطينية الواضحة والوحيدة- قتل أكبر عدد ممكن من اليهود، إطلاق الصواريخ، قتل الأبرياء.** كل هذا كي يتم إبعاد اليهود من القدس وإعادتهم إلى حدود الـ -68، كمراحل ضمن تحقيق الهدف النهائي وهو محو الكيان اليهودي من أرض إسرائيل".

وقال: "شعب إسرائيل كله يريد السلام ولكن وقبل أيام معدودة من ذكرى المحرقة، لا يمكن للقيادة اليهودية أن تفتتّن بوهم السلام. حكومة إسرائيلة بحكمة وهدوء نجحت في كشف الوجه الحقيقي لأبو مازن، تلميذ ومكمل درب ياسر عرفات. لقد أثبت أيضًا أن الفلسطينيين لا يريدون السلام أو دولة أخرى لجانب دولة إسرائيل، انهم يريدون دولة مكانها. من المؤسف جدًا أن المعارضة الصهيونية الحديثة في دولة اسرائيل تواصل دعم ابو مازن وتتهم حكومة اسرائيل بفشل المفاوضات. المعارضة غير مستعدة للتعالي عن الاعتبارات الصغيرة في لحظات تتطلب وحدة قومية. نتأمل ان يفهم النظام الأمريكي أن جهوده كانت عدمية، **لا يوجد شريك للسلام".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 25.4.2014؛ المصالحة تحالف مع النازية (الملحق الثالث)

زعم الكاتب الصحافي درور ايدار عبر مقالة نشرت في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.4.2014 أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس تعني انضمام منظمة القاعدة للمجلس الفلسطيني وتحالف مع الأفكار النازية التي تعتنقها حماس، كما زعم.

وقال: **"ها هنا فرصة: قبل الاتفاق، ستنضم حماس والجهاد الإسلامي للمجلس القومي الفلسطيني، الذي سيفتح أبوابه أمام باقي المنظمات، بما فيها القاعدة.** هذا الاتحاد بالذات سيؤدي إلى اعتدال أكبر من الاعتدال الذي جربناه مع ابو مازن **وعصابة رام الله.** منطقي. هذه لمحة من ميثاق حماس (الجميع مجبر على قراءتها) **ميثاق نازي بكل ما للكلمة من معنى، الذي يرى بـ "مشكلة فلسطين" مشكلة دينية، يرى بالصراع مع إسرائيل صراعًا بين الإسلام وبين اليهود "الكفار"، ومليء بالأساطير المعادية للسامية والنازية الواضحة".**

وأضاف: "من الصعب على اليسار، الذي يشعر بنفور تجاه الأفكار الدينية والأسطورية، تقبل فكرة ان الصراع ليس على الأرض بل صراع وجودي. يلخص ميثاق حماس بالقول: "الجهاد هو السبيل الوحيدة لتحرير فلسطين.. ولا يمكن التغلب على عقيدتهم المزيفة (الكفار) إلا بالعقيدة الإسلامية الحقيقية". هل فهمتم".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 27.4.2014؛ لا مجال للمقارنة بين النكبة والمحرقة (الملحق الرابع)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها الصحافي بن درور يميني ادعى من خلالها ان "العبرة من المحرقة هي عالمية لا اعمال القتل التي ما زالت تتفشى في اماكن كثيرة في العالم. لكن لا شيء وبالتأكيد ليست النكبة يمكن مقارنتها مع الابادة الجماعية اليهودية".

وقال: "هناك فرق كبير بين ذكرى المحرقة وذكرى النكبة. **الاخيرة اصبحت مصدرا للتحريض وتبرير تعزيز العنف والارهاب والانتقام. الفلسطينيون فعلا ضحايا، لكن ليس بسبب اليهود او بسبب الصهاينة. حدث هذا بسبب قادتهم امثال الحاج امين الحسيني وفوزي القاوقجي الذين اختاروا التعاون مع الالمان وحلمهم الكبير كان توسيع مصنع التدمير في الشرق الاوسط.** واوضح الحسيني ان التعاون مع الالمان كان لهدف واحد وهو ابادة اليهود في انحاء الشرق الاوسط. فإذاً على ماذا يعتذر اليهود؟ على انهم رفضوا التعاون مع الحلم، الذي لم يكن فقط للحسيني؟".

وأضاف: "يجب ان ندرك انه تسبب بظلم للفلسطينيين. فقد اصبحوا لاجئين، تماما كعشرات الملايين من اللاجئين في تلك السنوات، من اجل انشاء دولة قومية. هناك ما يثير الغضب بالمقارنة بين المحرقة والنكبة. فلم يسعى اليهود الى الحرب وانما للتسوية. **يجب مقارنة النكبة الفلسطينية مع النكبة اليهودية – الاضطهاد، السلب، الطرد والمذابح ضد اليهود في الدول العربية بدون اي خطأ يرتكبوه.** هم ايضا اصبحوا لاجئين، ولكنهم لم يتخلدوا كلاجئين او ضحايا".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 28.4.2014؛ "الفلسطينيون يمجدون النازية" (الملحق الخامس)

تحت عنوان "إنكار المحرقة جزء من الرواية الفلسطينية" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 28.4.2014 مقالة كتبها نداف شرغاي زعم من خلالها أن الفلسطينيين "يمجدون النازية وهتلر".

وقال: "حينما يقول رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن آخر الامر إن "الكارثة هي الجريمة الأفظع على الانسانية التي نفذت في العصر الحديث"، بل يرى يوم الكارثة "يوما حزينا جدا"، يكون واجب البرهنة على أن هذا الكلام يواطيء فيه اللسان القلب، ملقى عليه. إن الواقع الفلسطيني كما ينبغي أن نعلم، وفيه الرسالة البحثية المشهورة لأبو مازن نفسه – يوحي منذ سنوات برسائل معاكسة تماما. في هذا الواقع تعرض شريكة أبو مازن الجديدة – القديمة (في غزة) عرض أولاد تظهر فيه تنانير "تدل على أن اسرائيل أحرقت الفلسطينيين فيها"؛ وتُعرف لعبة كلمات متقاطعة في الصحيفة الرسمية للسلطة الفلسطينية متحف "يد واسم" بأنه "مركز لتخليد الكارثة والكذب"؛ بل إن جبريل الرجوب وهو شخص تُجرى مع اللقاءات في وسائل الاعلام الاسرائيلية وهو ذو شعبية، يبيح لنفسه أن يقلب أحداث الكارثة رأسا على عقب. فقد بين نائب أمين سر اللجنة المركزية في فتح وأمل عدد من الاسرائيليين البلهاء في المدة الاخيرة فقط (2014/4/4) لمقدم برامج في تلفاز السلطة الفلسطينية أنه "لو جاء هتلر لتعلم منهم (الاسرائيليين) قمع الناس"، وكذلك ايضا "مخيمات التجميع ومخيمات الابادة الجماعية".

وأضاف: "لا يُكثر الاسرائيليون في الايام العادية الاشتغال بهذا الجانب عند الفلسطينيين، لكن مواد "نظرة الى الاعلام الفلسطيني" التي كانت توثق منذ سنين الافتراءات والاكاذيب والتحريض الرائجة على اسرائيل والصهيونية في الخطاب الفلسطيني، تضع علامة سؤال على كلام أبو مازن وتشير الى أن إنكار الكارثة والتزوير المتعلق به أصبح جزءً من الرواية الفلسطينية. لا يوجد حتى في هذا الشأن فرق كبير بين حماس

وم.ت.ف. فالتربية الفلسطينية تخفي الكارثة من صفحات التاريخ. إن كتب التدريس التي تصدرها وزارة التربية الفلسطينية تدرس تاريخ الحرب العالمية الثانية بتفصيل كبير لكن الكارثة تحظى هناك بتجاهل مطلق تقريبا. والفلسطينيون من شرقي القدس الذين يسافرون في جولة دراسية الى اوشفيتس هم بمنزلة أقلية مباركة لكنهم ليسوا أكثر من "قصة صحفية جيدة" لا تدل على القاعدة العامة. حينما يقول مؤرخ فلسطيني في التلفاز الفلسطيني إنه "لم يوجد دكاو ولا اوشفيتس"، وأنهما "كانا موقعي تعقيم" ولا تقع السماء على الارض، **فليس من المفاجيء ألا يحمل حتى اسم "هتلر" في المجتمع الفلسطيني بالضرورة علامة العار، بل يوجد فلسطينيون اسمهم الخاص هتلر. وقد نشرت في صحف حماس وفتح مقالات تعبر عن اجلال لشخصية الطاغية النازي وإن رسالة رئيس السلطة محمود عباس البحثية تناولت "منظومة العلاقات السرية بين النازيين وقادة الحركة الصهيونية و"الشراكة" بينهم.** إن الذي يحرص على أن ينشر الى اليوم خرائط بلا اسرائيل ويسمي حيفا واللد وعكا مستعمرات، لا يدع مكانا لخيال كبير يتعلق بمواقفه الحقيقية. **سيكون لكلام أبو مازن قيمة حقيقية اذا حوكم في السلطة الفلسطينية لا في فرنسا منكرو الكارثة، واذا شملت الخطط الدراسية في السلطة الفلسطينية فصولا عن كارثة الشعب اليهودي ومحاولة القضاء عليه.** والى أن يحدث ذلك يجب أن ننظر الى كلام أبو مازن بتشكك كبير على الأقل".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 29.4.2014؛ قادة السلطة الفلسطينية مجرمو حرب ارهابيون (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 29.4.2014 مقالة كتبها ايزي لبلار زعم من خلالها أنه لا يمكن التفاوض مع السلطة الفلسطينية لأن من يقودها اليوم هم "مجرمو حرب وإرهابيون".

وقال: "لا يوجد أي فرق ايديولوجي بين حماس والسلطة الفلسطينية فيما يتعلق بمستقبل اسرائيل، كما أثبت كلام أبو مازن هذا الاسبوع إذ قال: "لا توجد اختلافات في الرأي بين فتح وحماس... فيما يتعلق بالايمان؟ لا توجد! وفيما يتعلق بالسياسة؟ لا توجد! وفيما يتعلق بالمقاومة؟ لا توجد!". **فمنظمتان فضلا عن تنمية ثقافة الاستشهاد وتقديس قتلة اليهود باعتبارهم أبطالا أثارتا في مؤيديهما توقعا يرى أن انهاء السيادة اليهودية في المنطقة هدف يمكن بلوغه. الفروق هي في التكتيك، فالسلطة تعترف بأنها تحرز التقدم باستعمال الدبلوماسية بدل الارهاب وسيلة للقضاء على اسرائيل على مراحل.** ومن اجل ذلك يتحدث عباس بلغة مزدوجة، **فهو يندد بالارهاب نحو العالم ويلتزم بالتفاوض في حين يقف نحو الداخل وراء تحريض عنيف تقديسي، ويدعم اقتصادية قتلة النساء والاولاد وفيهم القتلة الذين أفرجت عنهم اسرائيل مؤخر".**

وأضاف: **"في مقابل ذلك تتفاخر حماس القاتلة بأصوليتها الاسلامية. وهم فيها يناظرون القاعدة في كل شيء بل إنهم أثنوا على اسامة بن لادن ونددوا بالولايات المتحدة لقتلها إياه. وهي رائدة العمليات الانتحارية، وسيكون مجرمو حربها اعضاءً في المجلس الوزاري المصغر في السلطة الفلسطينية.** لكن ادارة اوباما امتنعت عن الرد على ذلك برغم أن عباس أهانها اهانة مباشرة، فاكتفت وزارة الخارجية الاميركية بالتعبير عن "خيبة أمل"، وتناول الرئيس الاميركي في خطبة متأخرة الحلف بين السلطة وحماس بصفته "غير نافع". ورفض أن يندد بعباس واتهم الطرفين بالازمة مرة اخرى.**يجب على الادارة الآن أن تجدد الفحص عن منظومة علاقاتها بالسلطة الفلسطينية لتلائم نفسها مع سن القوانين التي تحظر بصراحة على الولايات المتحدة أن تمنح المنظمات الارهابية دعما اقتصاديا.** وقد أعلن عضوا مجلس النواب نيتا لوي (من الديمقراطيين) وكي غرينغر (من الجمهوريين) اللتان ترأسان اللجنة الثانوية للرقابة على المساعدة الخارجية، أعلنتا أنهما ستعملان على وقف رزمة المساعدة الاميركية للسلطة الفلسطينية اذا لم تلغ حلفها مع حماس. وبرغم ذلك أتوقع أن تضطر اسرائيل في المستقبل القريب الى مواجهة ضغط عالمي مجدد".

وقال: "باركت كاثرين آشتون، متحدثة الاتحاد الاوروبي، التي أصدرت اعلانا للصحافة في يوم الذكرى الدولية للكارثة، حذفت منه كل ذكر لليهود، باركت الوحدة بصورة قاطعة لا لبس فيها. ونبهت الى أن ذلك سيساعد في دفع التفاوض الى الأمام. ونسيت أن تذكر أن الاتحاد الاوروبي نفسه يصنف حماس بأنها منظمة ارهاب. وأعلن مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط روبرت سيري ببساطة أن الامم المتحدة تستقبل بالمباركة التوحيد بين الضفة الغربية وغزة "تحت سلطة فلسطينية شرعية واحدة. يعد عباس العالم بأن حماس تقبل شروط شرعيتها وهي قبول اسرائيل والاعتراف بها والتخلي عن العنف والارهاب. لكن صائب عريقات، متحدث السلطة، أعلن قبل بضعة ايام في لقاء صحفي مع شبكة "سكاي" بالعربية أن حماس لا تلتزم بالاعتراف باسرائيل وأن "حماس من وجهة نظره لم تكن ولن تكون أبدا منظمة ارهاب".

وأضاف: "يوجد من يزعمون الآن أنه يجب على اسرائيل أن تتجه الى التفاوض محاولة أن تُلين حماس لتنحاز الى موقف أكثر اعتدالا. لكن سيجب على حماس كي نقبلها شريكا في المحادثات أن تعترف اعترافا رسميا باسرائيل وأن تتنكر للارهاب وأن تلغي علنا ميثاقها الذي يدعو الى قتل اليهود. ويجب على قادتها ايضا أن يقبلوا جميع الاتفاقات السابقة التي وقع عليها مع السلطة وأن يتخلوا عن مخزونهم من القذائف الصاروخية الذي جاء من ايران ودول اخرى. فاذا وافقت حماس على ذلك فستعتبر شريكة في السلام، لكن احتمالات ذلك صفر. **ولا تستطيع اسرائيل الآن أن تفاوض السلطة التي يقودها ارهابيون نشطاء ومجرمو حرب يلتزمون بالقضاء علينا.** حان الوقت لتبدأ الحكومة حملة دعائية عالمية حماسية لنشر الحقيقة. ويجب على الحكومة أن تجمع موارد الشعب اليهودي وأن تعقد مؤتمرا دوليا يدعى في اطاره اصدقاء اسرائيل الى القدس لاظهار تأييد الدولة اليهودية. ويجب أن تتم هذه الواقعة قبل الجلسة العامة للامم المتحدة في تشرين الاول، وهي مناسبة سيستغلها الفلسطينيون لتكون حفل كراهية لنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 29.4.2014؛ يجب اجتثات التهديد- حماس من جذوره (الملحق السابع)

في اعقاب اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 29.4.2014 مقالة كتبها افرايم هليفي ادعى من خلالها ان اتفاق المصالحة جاء بعد ضعف حماس، اذ دعا الحكومة الاسرائيلية الى استثمار هذه الفرصة للقضاء على حماس.

وقال: "وفي الساحة الدولية تمتنع الولايات المتحدة عن اجراء أي اتصال بحماس بحسب القانون، وتلتزم اوروبا بألا تعترف بها الى أن تتبنى شروط الرباعية الثلاثة. وتركيا غارقة في صراعات داخلية، وينبغي ألا نفرض أن يشغل رئيس الوزراء اردوغان نفسه بقضية قطاع غزة. وضاقت أكثر الدول العربية والاسلامية ذرعا بقطاع غزة بحيث أصبحت حماس أكثر عزلة وذُلا وضعفا مما كانت من قبل. ونقطة الضوء الوحيدة عندها هي روسيا التي تلتزم في الحقيقة بقرارات الرباعية لعضويتها فيها لكنها تؤيد الاتفاق الفلسطيني الداخلي. **هذا هو الوقت الذي يجب فيه على حكومة اسرائيل أن تزن بجدية خيار أن تقضي على حماس بعاصفة، فلا أحد سيهب لنجدتها ولن يُنبه أحد الرأي العام الدولي لانقاذها، ولن يقترح أحد انشاء لجنة تحقيق دولية للتحقيق في وقائع هذه الحرب. وهكذا يستطيع رئيس الوزراء "أن يجتث التهديد من جذره" وأن يمنع سيطرة حماس في المستقبل على يهودا والسامرة في ظل حكومة وحدة وطنية فلسطينية**".

اضاف: "إن هذه الحرب ستجبي من اسرائيل ثمنا باهظا من الدماء – الخسائر والمصابين. وهذا ثمن فظيع. لكن اذا نجحنا في المهمة فسنسقط عن اسرائيل أكبر تهديد وهو تهديد حماس بالقضاء على اسرائيل. وهو تهديد لا يكل متحدثو اسرائيل عن ذكره. وهذا الاجراء سيضر ضررا شديدا بحزب الله الذي أعلن زعيمه مؤخرا أنه لا يرغب في محاربة اسرائيل. إن سرعة الاحداث في الشرق الاوسط توجب اتخاذ قرارات في

أسرع وقت ما بقي العالم مشغولا بأزمة اوكرانيا (ولهذا لن تسارع روسيا الى التدخل من اجل حماس)، وقبل أن يدخل الاقتصاد الدولي ازمة اخرى. **فاذا لم تنتهز اسرائيل هذه الفرصة النادرة التي عرضت لها فقد تتغير الظروف. إن الظروف المجتمعة التي وصفت آنفا ستمر وتبقى حماس وتعود الى زيادة قوتها**. وستفهم دول المنطقة أن اسرائيل حتى في هذه الحالة المتطرفة التي وصفت هنا قد أحجمت عن القيام بمواجهة مصيرية لعدوتها الضعيفة التي ما زالت تطمح الى القضاء عليها. وقد تكون لهذه النتيجة آثار بعيدة المدى على مكانة تلك التي ترى نفسها قوة من القوى الاقليمية العظمى. وسيضعف صدق ردعها ضعفا شديدا. يوجد بالطبع بديل آخر وهو محادثة العدو ولا سيما وهي في وضعها الضعيف. وأنا كنت أكتب وأتحدث في ذلك منذ عشر سنوات. فاذا رُد هذا الخيار كليا يبقى الاثنان اللذان ذكرتهما فقط وهما استغلال الظروف للقضاء على التهديد أو الاستمرار على السير في مستنقع "عدم وجود سياسة" مع تحمل تكاليف ذلك الخبيثة حتى تختفي قدرة اسرائيل على ردع عدو ليس دولة".

الملحق الأول:

הקשר בין הנאצים לפלסטינים שלא מגלים לכם

בזמן השואה, מנהיגם של ערביי ארץ ישראל היה ידידו הקרוב של היטלר, וזה שלימד את הדיקטטור איך לטפל ב"בעיית היהודים"

יוסי דגן | 2014/4/25 12:39 rss Share on twitterShare on facebook
תגיות: יום השואה 2014,נאצים,פלסטינים

לאחר עלייתו של היטלר לשלטון ב-1933, התארח המופתי הירושלמי חאג' אמין אל חוסייני, מייסד וראש "התנועה הלאומית הפלסטינית" אצל הקונסול הגרמני החדש בירושלים ל"ביקור נימוסין", והיה הראשון לברכו. בפגישה הודיע לו המופתי שהמוסלמים בפלשתינה ומחוצה לה מברכים את השלטון הנאצי בגרמניה, והם מקווים ששיטת הממשל הפשיסטית והאנטי-דמוקרטית תתפשט גם בארצות אחרות.

המופתי ופמלייתו הביעו הערצה לגרמניה הנאצית בגלל המדיניות האנטי-יהודית ומאחר שחשו כי היטלר ינסה להיפטר מהיהודים בארצו, ביקשו שתימנע כל אפשרות להגירת יהודים גרמנים לפלשתינה. הפגישה הזו הייתה תחילתה של ידידות מופלאה.

אך התחלנו מהאמצע. ב-1933, הנאצים היו טירונים בפרקטיקות לפתרון "בעיית היהודים", לעומת המופתי שכבר הספיק לצבור ותק בתחום. הוא ארגן את הפרעות ב-1920, שגבו חיי חמישה יהודים, ושידרג את היכולות הללו בפרעות תרפ"ט 1929, עם 133 נרצחים יהודים. כהמשך ישיר לכך, היה חוסייני ממחוללי של המרד הערבי 1936-1939 (כ-6000 הרוגים. 400 יהודים, 200 בריטים והיתר ערבים), שחלק ממימונה הגיע מגרמניה והקים ב-1936 את תנועת הנוער "הצופים הנאצים".

פגישתו של היטלר עם המופתי צילום: באדיבות ערוץ 1

הוא האיש שהקים ועמד בראש התנועה הלאומית הפלסטינית שמיומה הראשון התאפיינה בתאווה לדם יהודי. ב-1937 ביקר אייכמן בארץ ולא הספיק לפגוש את חוסייני כי גורש לאחר יום. משם המשיך למצרים ושם פגש את נציגיו. לאחר רצח מושל הגליל הבריטי ברח חוסייני מהארץ ונחת בסופו של דבר בגרמניה. בדרך הספיק לעבור בעיראק ולעסוק בתחום הצטיינותו – מרד בבריטים ופרעות ביהודים, כולל פוגרום ה"פרהוד" המפורסם.

בין 1941-1944 גר חוסייני בברלין, צמוד להיטלר ואייכמן. קצין הס.ס. דיטר ויסליצני, רוצחם של ילדי הכפר הצ'כי לידיצה ועוזרו הצמוד של אדולף אייכמן, העיד במשפטו: "המופתי מילא את התפקיד המכריע בהחלטות הממשלה הגרמנית להשמיד את יהודי אירופה. בכל פגישותיו עם היטלר והימלר הוא חזר והציע את השמדת היהודים". יש חשיבות לעדות הזו כי הנאצים לא התכוונו להשמיד את היהודים מלכתחילה, אלא רצו להיפטר מהם ע"י גירוש. חוסייני הסית אותם ללא הרף לכיוון ההשמדה, שעליה הוחלט סופית רק בוועידת ואנזה ב-1942.

הסיכום עם אייכמן היה שכאשר תיכבש ארץ ישראל ע"י הגרמנים, ייבנה בעמק דותן מחנה השמדה עבור יהודי הארץ וארצות האסלאם, זאת תמורת תמיכת ערביי הארץ בנאצים. בינתיים לא בזבז חוסייני את זמנו והסית ללא הרף בשידורים בערבית מתחנת הרדיו בברלין, כשהוא מארגן יחידת "איינזצגרופן" מוסלמית ל"טיפול" ביהודים בשטחים שייכבשו בארץ ובדרך אליה. היחידה הוקמה באתונה והוקפצה לטוברוק להתלוות לרומל בתנועתו לכיוון הארץ. במקביל גייס דיוויזיה מוסלמית מבוסניה שנודעה בשם "הדיוויזיה ה-13 של הס.ס.", ועוד יחידה בשם "הלגיון הערבי החופשי" שסייעה לוורמאכט, ויזם את "מבצע אטלס" שבמסגרתו הוצנח צוות של נאצים וערבים ביריחו, במטרה להרעיל את מקורות המים בראש העין כדי להרוג את תושבי אזור תל אביב.

הם התגלו והמבצע סוכל. בין הערבים שנכללו בצוות היה "אבו עלי", חסן סלאמה, ממנהיגי הפורעים, שבנו, עלי חסן סלאמה, היה ראש ארגון "ספטמבר השחור". הארגון שהקים הבן הממשיך של השושלת הנאצית-פלסטינית, ביצע את טבח הספורטאים במינכן, חטף מטוסים והקים את "כוח 17" בפת"ח, להלן "הפרטנרים לשלום". סלאמה הבן חוסל ע"י המוסד ב-1979.

רומל, למרבה מפח הנפש הפלסטיני, נכשל, והגרמנים נהדפו. חוסייני התנחם בסיוע להשמדה באירופה. כהוקרה לתרומתו זכה מידי הימלר בדרגת גנרל בס.ס. דו"ח עדכני של חוקרים

אמריקאיים חשף לפני כ-4 שנים כי חוסייני, שטען בדיעבד ששהייתו בגרמניה הייתה רק מפחד הבריטים, קיבל מהנאצים סכום עתק של 50,000 מארק בחודש (פי 2 משכר פילדמרשל), כאשר משכורת של קציני שטח גרמנים הייתה כ-25,000 מארק לשנה. בנוסף, הובטח לו שהוא יהיה מנהיג פלסטין לאחר כיבוש ארץ ישראל בידי הנאצים והשמדת תושביה היהודיים.

התנועה הלאומית הפלסטינית שהשתתקה עם קום המדינה, הותנעה מחדש ב-1964, עם הקמת "אש"ף". ב-1969 השתלט עליה יאסר ערפאת, קרוב משפחה של המופתי, שדבק בטקטיקה הרצחנית של חוסייני, ובאסטרטגיה ארוכת טווח להשמדת ישראל. ערפאת כינה את עצמו "אבו עמאר", שהיה כינוי החיבה הערבי להיטלר. לאחר ערפאת ממשיך את השושלת הנאצית אבו מאזן, הלוא הוא ד"ר מחמוד עבאס - שעבודת הדוקטורט המלומדת שלו באוניברסיטת לומומבה (מוסקבה) מתרכזת בהכחשת השואה ע"י גימוד מימדיה והאשמת התנועה הציונית בשיתוף פעולה עם הנאצים תמורת הרכוש היהודי, כדי להשתלט על הארץ.

החוצפה האינסופית הזו נענית בחידלון מתמשך של ממשלות ישראל, אשר מנהיגיה לא רק שאינם שמים את האצבע ומרכזים את תשומת הלב הבינלאומית בנקודה הסברתית כה מכריעה מול ההסתה והכחשת השואה המתמשכת של הרשות הפלסטינית, אלא אף מנהלים מו"מ למסירת לב הארץ לידי אותה תנועה לאומית עצמה, אשר עילת קיומה ועילת הקמתה היא השמדת ישראל, כהמשך ישיר לשותפותה כה עמוקה בהשמדת 6 מילוני היהודים בשואה. המחלה הלאומית הזו חדרה גם ל"יד ושם" שמקפידה להצניע את ההיבט הפלסטיני של השואה.

יוסי דגן הוא מ"מ ראש המועצה האזורית שומרון

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/574/941.html

الملحق الثاني:

ההחלטה האחראית ההגיונית והמתבקשת

חיים שיין

ההחלטה פה אחד של ממשלת ישראל, להשעות את השיחות עם הפלשתינים, לא היתה דרמטית. זו היתה ההחלטה היחידה האחראית, ההגיונית והמתבקשת לאחר התרסת הזדון של אבו מאזן בחיבוק חמאס, חיבוק שנעשה בעיתוי מכריע להמשך המו"מ עם ישראל. בפני אבו מאזן עמדו שתי דרכים: האחת, להתקדם לקראת הסדר עם מדינת ישראל, והאחרת - לקיים שותפות עם קבוצת מרצחים אכזרית המונהגת על ידי איסמעיל הנייה. אבו מאזן בחר בדרך השנייה, ועל בחירתו הוא חייב לשלם את מלוא המחיר המדיני והכלכלי. היום כבר ברור מתמיד כי המניע העיקרי שלו לשיחות עם ישראל היה שחרור רוצחים, יקירי החברה הפלשתינית.

על קירות חדר הישיבות בעזה, שבו התקיימה ישיבת הפיוס והנפת הידיים המשולבות של הרשות וחמאס, היו תלויות תמונותיהם של בכירי השאהידים, מחבלי חמאס. ברקע נראתה תמונה גדולה של מתחם הר הבית, שבמרכזו מסגד אל-אקצא. תמונות המבטאות היטב את הנרטיב הפלשתיני המובהק והיחיד - לרצוח כמה שיותר יהודים, לשגר טילים, לפגוע בחפים מפשע. כל זאת כדי לסלק את היהודים מירושלים ולהחזיר אותם לגבולות '67, כשלבים בהגשמת המטרה הסופית של מחיקת הישות היהודית בארץ ישראל.

עם ישראל כולו רוצה שלום, אך ימים ספורים לפני יום הזיכרון לשואה, הנהגה יהודית לא יכולה להתפתות לאשליה של שלום. ממשלת ישראל בקור רוח ובתבונה הצליחה לחשוף את פרצופו האמיתי של אבן מאזן, תלמידו וממשיך דרכו של יאסר ערפאת. הוכח שוב שהפלשתינים אינם רוצים בשלום או במדינה לצידה של מדינת ישראל, הם רוצים מדינה במקומה.

חבל מאוד שהאופוזיציה הפוסטציונית במדינת ישראל ממשיכה לתמוך באבו מאזן ומאשימה את ממשלת ישראל בכישלון המו"מ. האופוזיציה לא מסוגלת להתעלות מעל שיקולים קטנוניים ברגעים שבהם נדרשת אחדות לאומית. מנחם בגין ז"ל ישב עשרות שנים באופוזיציה ותמיד ראה לנגד עיניו את טובת המדינה. לידיעתם של ח"כ הרצוג וגלאון, גם באופוזיציה אפשר לגלות אחריות ומנהיגות.

יש לקוות שהממשל האמריקני יפנים כי מאמציו היו לתוהו, אין לישראל פרטנר לשלום. כמו בעבר, מנהיגי ארה"ב למדו בדרך הקשה מהי המציאות המזרח-תיכונית. את יתרת הנחישות שנותרה להם חובה להפנות לפתרון סוגיית הגרעין האיראני.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F04%2F25

الملحق الثالث:

ואצלנו - אנחנו אשמים, כרגיל

דרור אידר

"תגובה פבלובית" כינה פרשן "הארץ," ברק רביד, את תגובת ממשלת ישראל להסכם פת"חחמאס, והוסיף שמדובר ב"הזדמנות ולא איום." מה הוא יודע שאיננו יודעים? כלום. גם לאחר מה שחווינו בעשרים השנים האחרונות עדיין זה הבון-טון בקרב חלקים ניכרים בתקשורת הישראלית ובפוליטיקה. אנחנו אשמים. האמירות הללו, המנותקות מהקשר פוליטי והיסטורי, מייצגות את חבורת השלום בכל מחיר, גם במחיר התאבדותנו.

עוד משולחנו: "המצוקה שבה שרוי חמאס תחייבו לשנות כיוון ולקבל את עקרונות אש"ף - הכרה בישראל וקבלת הסכמי אוסלו." יפה, לא? והפינאלה: "הסכם הפיוס יביא לבחירות. לאור מצבו הרעוע של חמאס, הבחירות יביאו לירידה בכוחו הפוליטי ועשויות להעניק מנדט מחודש לנשיא עבאס." תגידו, על מה אתם מדברים? בדיוק אותן פרשנויות ערב ההתנתקות, כולל הגחכת האזהרות מפני הטילים והמלחמה שבדרך.

הנה ההזדמנות: לפי ההסכם, יצטרפו חמאס והג'יהאד האיסלאמי למועצה הלאומית הפלשתינית, שתיפתח לשאר הארגונים, כולל אל-קאעידה. ודווקא האיחוד המרגש הזה יגרום למתינות יתרה על זו שחווינו עד כה מצד אבו מאזן וחבורת רמאללה. הגיוני.

הנה טעימה מאמנת חמאס (קריאת חובה לכולנו,(! אמנה נאצית לכל דבר ועניין, הרואה ב"בעיית פלשתין" בעיה דתית, בסכסוך עם ישראל סכסוך בין האיסלאם לבין היהודים ה"כופרים," ומלאה במיתוסים אנטישמיים ונאציים בוטים. האמנה קובעת שחמאס הוא זרוע של האחים המוסלמים (והג'יהאד העולמי) ומצטטת את מייסד תנועת האם, חסן אלבנא: "ישראל תקום ותוסיף להתקיים עד שהאיסלאם ימחה אותה, כפי שמחה את מה שקדם לה." ממטרותיה: "מלחמת חורמה... יוחזרו אדמות המולדת ותישמע מעל מסגדיהן קריאת המואזין המכריזה על כינונה על מדינת האיסלאם." האם רק בגבולות 67'? תשובה: "תנועת ההתנגדות האיסלאמית מאמינה שאדמת פלשתין היא אדמת ווקף (הקדש מוסלמי) לדורות של מוסלמים עד תחיית המתים"...

סעיף 13 באמנה מכוון ישירות אלינו, למקהלת תומכי השלום בכל מחיר: "היוזמות (המדיניות,(ומה שקרוי פתרונות שלום... עומדים בסתירה לתפיסת העולם של תנועת ההתנגדות האיסלאמית. ויתור על חלק מפלשתין כמוהו כזניחת חלק מהדת... אין פתרון לבעיה הפלשתינית אלא באמצעות הג'יהאד. באשר ליוזמות - הרי הן בזבוז זמן והבל הבלים."

כבר מאה שנים קשה לשמאל הקשה, המנוכר לרעיונות דתיים או מיתולוגיים, לקבל את העובדה שהסכסוך אינו טריטוריאלי אלא קיומי. זה שורש היאחזות האורתודוקסיה הקנאית בתוכנו באשליית השלום אכזב.

האמנה מסכמת: "הג'יהאד הוא הדרך היחידה לשחרר את פלשתין... ואי אפשר לגבור על האמונה הבטלה והמזויפת שלהם (של הכופרים) אלא באמונה האיסלאמית האמיתית." פבלובי. הבנו.
http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F04%2F25

الملحق الرابع:

השואה והנכבה: היהודים פנו לבנייה, הפלסטינים להסתה

לקח השואה אוניברסלי משום שמעשי רצח עם ממשיכים להשתולל במקומות רבים בעולם. אבל כלום – ובטח לא הנכבה – לא משתווה לרצח העם היהודי

בן דרור ימיני | 2014/4/27 16:31 rss Share on twitterShare on facebook
תגיות: יום השואה,נכבה

אין צורך לחכות ליום השואה כדי לשמוע את הקולות הללו, אבל בימים האחרונים הם הולכים ומתגברים: די לכם עם הזיכרון. די לכם עם הקורבנוּת. די לכם עם המוזיאונים להנצחה והמסעות לאושוויץ. די לכם, משום שכך אתם מחנכים דור חדש ללאומנות ולגזענות.

בדרך כלל, אלה שמעלים את הטענות הללו הם אלה שדורשים בתופים ובמחולות שכולנו נרכין ראש, נציין, נזכור, ונעלה על ראש צערנו הקולקטיבי את זיכרון הנכבה, על תקן הפשע הגדול נגד האנושות שביצעו יהודים בערבים. אותו מחנה מבקש לעתים לבצע עסקת חבילה: אתם, הפלסטינים, תלמדו על השואה, ואנחנו, היהודים, נטמיע את הנכבה.

הקולות הללו הולכים ומתגברים, והם עלולים להפוך לבון-טון. כך שכדאי לעשות סדר בדברים: ראשית, הלקח מהשואה הוא כפול – לאומי ואוניברסלי; לאומי, משום שהיו עוד אירועים של ג'נוסייד, גם בעשרות השנים האחרונות, אבל השואה הייתה ייחודית. כל מעשי הג'נוסייד האחרים היו פועל יוצא של סכסוך, אך לא כך השואה. יהודים לא חטאו, לא פשעו ולא נאבקו נגד העמים שבתוכם הם ישבו. שנאת יהודים הייתה כאשר היהודים היו שונים ומתבדלים, ושנאת היהודים נמשכה כאשר היהודים עשו כל מאמץ להיטמע ולהשתלב.

והלקח הוא אוניברסלי, משום שרצח עם ממשיך להתחולל על בסיס אתני או דתי. בדרפור, בניגריה, בפקיסטן, בעיראק, בסומליה, באפגניסטן, ולאחרונה ברפובליקה המרכז-אפריקנית, כאשר רוב הקורבנות אינם יודעים על מה ולמה הם מובלים כצאן לטבח.

שנית, אין טענה מופרכת יותר מהטענה שהשואה מטפחת את הקורבנוּת והלאומנות. יהודים לא יצאו למסעות התאבדות ברחבי ערים גרמניות. יהודים לא רדפו את הגרמנים ולא טענו שאין להם זכות קיום. יהודים לא הסתגרו במחנות פליטים לנצח-נצחים כדי לטפח שנאה כלפי אחרים. יהודים לא הקימו עשרות ארגוני טרור. היהודים עשו משהו שונה לחלוטין - הם פנו לבנייה, לצמיחה, לשגשוג. הם ביקשו לעצמם חבל ארץ כדי לזכות בשחרור, בעצמאות, בריבונות. הם לא רצו להיות תלויים יותר בחסדי אחרים.

שלישית, יש הבדל אדיר בין זיכרון השואה לזיכרון הנכבה. האחרונה הפכה לשם קוד לטיפוח ההסתה ולהצדקת האלימות והטרור והנקמה. הפלסטינים אכן הפכו לקורבנות, אבל לא בגלל היהודים ולא בגלל הציונים. זה קרה בין השאר בגלל שהמנהיגים שלהם - כמו חאג' אמין אל-חוסייני ופאוזי אל-קואקג'י - בחרו לשתף פעולה עם הגרמנים, והחלום הגדול שלהם

היה להרחיב את מפעל ההשמדה לרחבי המזרח התיכון. אל-חוסייני הבהיר ששיתוף הפעולה עם הגרמנים נועד למטרה אחת: השמדת היהודים בכל רחבי המזרח התיכון.

אז על מה בדיוק צריכים היהודים להתנצל? על כך שהם סירבו לשתף פעולה עם החלום, שלא היה רק של אל-חוסייני?

רביעית, צריך להכיר בכך שנגרם עוול לפלסטינים. הם הפכו לפליטים, בדיוק כפי שעשרות מיליוני אחרים הפכו לפליטים באותן שנים, לצורך יצירת מדינות לאום. כך שיש משהו מקומם בהעמדת השואה מול הנכבה. היהודים לא ביקשו מלחמה אלא פשרה. את הנכבה הפלסטינית אפשר וצריך להעמיד מול הנכבה היהודית – הרדיפה, הנישול, הגירוש, הפוגרומים – נגד יהודי ארצות ערב, על לא עוול בכפם. גם הם הפכו לפליטים, אבל לא הונצחו כפליטים ולא כקורבנות.

חוקר השמדת העמים, פרופ' דניאל יונה גולדהאגן, הוכיח שלפני כל רצח המוני יש קמפיין של דה-הומניזציה ודמוניזציה. הלקח, הלאומי

והאוניברסלי, הוא שצריך להיאבק בקמפיין ההסתה והשטנה. מילים מובילות למעשים.

הופכים את ישראל למפלצת

הקמפיין הזה מתנהל לא רק בערוץ הטלוויזיה של חמאס, ולא רק בטלוויזיה האיראנית; הוא מתנהל לעתים גם בתוכנו ומתוכנו. פעילי הקמפיין הופכים את ישראל למפלצת, למדינת אפרטהייד, למדינה שמטפחות לאומנות, שמבצעת רצח עם, למדינה שמסוכנת לשלום העולם, למדינה האחת מכל מדינות העולם שראויה לחרם.

פעם שללו את זכות היהודים להתקיים בשם האנטישמיות. היום שוללים את זכות היהודים למדינה ולריבונות בשם האנטי-ציונות. עכשיו הם מדברים בשבחי ההשכחה, במסגרת הקמפיין שלהם. הם עצמם לא שכחו שום דבר. הם גם לא למדו שום דבר

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/575/324.html

الملحق الخامس:

הכחשת השואה - חלק מהנרטיב הפלשתיני

נדב שרגאי

כשיו"ר הרשות הפלשתינית אבו מאזן אומר סוף סוף ש"השואה היא הפשע החמור ביותר נגד האנושות שבוצע בעת המודרנית," ואף רואה ביום השואה "יום עצוב במיוחד," חובת ההוכחה שהדברים אינם נאמרים מן הפה אל החוץ מוטלת עליו. ההוויה הפלשתינית, יש לדעת, כולל עבודת התזה המפורסמת של אבו מאזן עצמו - משדרת כבר שנים מסרים שונים או הפוכים בתכלית.

בהוויה הזאת מעלה השותף חדש-ישן של אבו מאזן (בעזה) הצגת ילדים שבה נראים תנורים "המלמדים כי ישראל שרפה בהם את הפלשתינים;" תשבץ בעיתון הרשמי של הרשות הפלשתינית מגדיר את יד ושם כ"מרכז להנצחת השואה והשקר;" ואפילו ג'יבריל רג'וב, מרואיין פופולרי בתקשורת הישראלית , מרשה לעצמו להפוך את אירועי השואה על ראשם. סגן מזכיר הוועד המרכזי של הפת"ח ותקוותם של כמה ישראלים שוטים הסביר רק לאחרונה (4.4.14) למנחה בטלוויזיה של הרש"פ ש"אם היטלר היה בא, הוא היה לומד מהם (מהישראלים) את דיכוי האנשים," כמו גם "את מחנות הריכוז (ו)מחנות ההשמדה ההמונית."

בימי חול רגילים הישראלים אינם מרבים לעסוק בצד הזה של הפלשתינים, אבל החומרים של "מבט לתקשורת פלשתינית," שכבר שנים מתעד את העלילות, השקרים וההסתה הרווחים נגד ישראל והציונות בשיח הפלשתיני, מציבים סימן שאלה על דבריו של אבו מאזן ומלמדים שגם הכחשת השואה וסילופים הקשורים בה הפכו חלק מהנרטיב הפלשתיני.

אפילו בעניין הזה אין הבדל תהומי בין חמאס לאש"ף. החינוך הפלשתיני מעלים את השואה מעל דפי ההיסטוריה. ספרי הלימוד בהוצאת משרד החינוך הפלשתיני אמנם מלמדים את תולדות מלחמת העולם השנייה בפירוט רב, אבל השואה זוכה שם להתעלמות כמעט מוחלטת. פלשתינים ממזרח ירושלים שנוסעים לסיור לימודי באושוויץ הם בבחינת מיעוט מבורך, אך הם אינם יותר מאשר "סיפור עיתונאי טוב," שאינו מלמד על הכלל. כשהיסטוריון פלשתיני אומר בטלוויזיה הפלשתינית ש"לא היה דכאו ולא היה אושוויץ," כי "אלו היו אתרי חיטוי" והשמיים אינם נופלים, אין זה מפתיע שבחברה הפלשתינית אפילו השם "היטלר" אינו נושא בהכרח את קין, ואף יש פלשתינים ששמם הפרטי הוא היטלר. בעיתונים של חמאס ופת"ח כאחד כבר התפרסמו מאמרים שמביעים הערצה לדמותו של הצורר הנאצי, והתזה של יו"ר הרשות מחמוד עבאס הרי עוסקת ב"מערכת היחסים הסודית בין הנאצים לבין מנהיגי התנועה הציונית וב'שותפות' ביניהם."

מי שמקפיד לפרסם עד היום מפות ללא ישראל ולכנות את חיפה, את לוד ואת עכו התנחלויות, אינו משאיר מקום לדמיון רב באשר לעמדותיו האמיתיות. לדברי אבו מאזן, יהיה ערך אמיתי רק אם גם ברש"פ ולא רק בצרפת יעמדו לדין מכחישי שואה, ורק אם גם ברש"פ יכללו בתוכנית הלימודים פרקים על שואת העם היהודי ועל הניסיון להשמידו. עד שזה יקרה, צריך להתייחס לדברי אבו מאזן, לכל הפחות, בחשדנות מרובה.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F04%2F28

الملحق السادس:

חמאס - מכשול גבוה מדי

איזי ליבלר

אין כל הבדל אידיאולוגי בין חמאס לרשות הפלשתינית בנוגע לעתיד ישראל, כפי שהמחישו דברי אבו מאזן השבוע: "אין חילוקי דעות בין פת"ח לבין חמאס... בנוגע לאמונה? אין! בנוגע למדיניות? אין! בנוגע להתנגדות? אין."! מלבד קידום תרבות מות הקדושים וקידוש רוצחי יהודים כגיבורים, שני הארגונים גם עוררו באנשיהם את הציפייה שלפיה סיום הריבונות היהודית באזור הוא מטרה שאפשר להגשים.

ההבדלים הם בטקטיקה. הרשות מכירה בכך שהיא תשיג התקדמות באמצעות שימוש בדיפלומטיה, במקום בטרור, כאמצעי להשמדת ישראל בשלבים. לצורך זה, עבאס מדבר בלשון מפוצלת: כלפי העולם הוא מגנה את הטרור ומתחייב למו"מ, בעוד כלפי פנים הוא עומד מאחורי הסתה אלימה ומקדש, מהלל ותומך כלכלית ברוצחי נשים וילדים, ובהם הרוצחים ששוחררו לאחרונה על ידי ישראל.

מאידך, חמאס הרצחני מתגאה בפונדמנטליזם האיסלאמי שלו. הם מקבילים לאל-קאעידה בכל מובן, ואף שיבחו את אוסאמה בן לאדן וגינו את ארה"ב על הריגתו. הוא חלוץ פיגועי ההתאבדות, ופושעי המלחמה שלו יהיו חברים בקבינט של הרשות הפלשתינית. ואולם אף על פי שהועלב ישירות על ידי עבאס, נמנע ממשל אובאמה מלהשיב. מחלקת המדינה הסתפקה בהבעת ׳אכזבה׳, ובנאום מאוחר יותר התייחס הנשיא לברית הרשות-חמאס כ"בלתי מועילה." הוא סירב לגנות את עבאס והאשים פעם נוספת את שני הצדדים במשבר.

כעת יחויב הממשל לבחון מחדש את מערכת יחסיו עם הרשות כדי להתאים עצמו לחקיקה, האוסרת במפורש על ארה״ב לספק תמיכה כלכלית לארגוני טרור. ברמה העל-מפלגתית, חברות הקונגרס ניטה לואי (דמוק(' וקיי גרנגר (רפוב,(' העומדות בראש התת-ועדה לפיקוח על סיוע חוץ, הודיעו שיפעלו לעצור את חבילת הסיוע האמריקנית לרשות הפלשתינית אם זו לא תבטל את בריתה עם חמאס. ולמרות זאת, אני חוזה שבעתיד הקרוב תיאלץ ישראל להתמודד עם לחץ גלובלי מחודש.

קתרין אשטון, דוברת האיחוד האירופי, שהוציאה הודעה לעיתונות ביום הזיכרון הבינלאומי לשואה, שבה השמיטה כל התייחסות ליהודים, בירכה באופן חד-משמעי על האיחוד. היא העירה שהדבר יסייע לקידום המשא ומתן. היא שכחה לציין שהאיחוד עצמו מסווג את חמאס כארגון טרור. שליח האו״ם למזרח התיכון, רוברט סרי, הצהיר בפשטות שהאו"ם מקבל בברכה את האיחוד בין הגדה המערבית לעזה "תחת רשות פלשתינית לגיטימית ויחידה."

עבאס מבטיח לעולם כי חמאס מקבל את התנאים ללגיטימציה שלו - קבלת ישראל והכרה בה וזניחת האלימות והטרור. ואולם סאיב עריקאת, דובר הרשות, הצהיר לפני כמה ימים בראיון לרשת סקיי בערבית כי חמאס אינו מתחייב להכיר בישראל, וכי "מבחינתנו, חמאס אינו, ולעולם לא יהיה, ארגון טרור."

כבר עתה יש הטוענים שישראל חייבת לגשת למו״מ בניסיון לרכך את חמאס לעמדה מתונה יותר. ואולם כדי שאנו נקבל את חמאס כפרטנר לשיחות, יהיה עליהם להכיר באופן רשמי בישראל, להתכחש לטרור ולבטל בפומבי את אמנתם הקוראת לרציחת יהודים. זאת ועוד, על מנהיגיו לקבל את כל ההסכמים הקודמים שנחתמו עם הרשות ולוותר על מצבור הרקטות שלהם, שמקורו באיראן ובמדינות נוספות. אם חמאס יסכים לזה הוא ייחשב כפרטנר לשלום, אך הסיכויים לכך אפסיים. ובינתיים ישראל אינה יכולה לשאת ולתת עם הרשות, המונהגת בידי טרוריסטים פעילים ופושעי מלחמה המחויבים להשמדתנו.

הגיע הזמן שהממשלה תשיק קמפיין גלובלי נלהב להפצת האמת. על הממשלה לאסוף את המשאבים העומדים לעם היהודי ולכנס אסיפה גלובלית, אשר במסגרתה יוזמנו ידידי ישראל לירושלים להפגנת סולידריות עם המדינה היהודית. אירוע זה חייב לבוא קודם לעצרת הכללית של האו״ם באוקטובר - אירוע שינוצל על ידי הפלשתינים כחגיגת שנאה נגדנו.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F04%2F29

الملحق السابع:

אפרים הלוי • פיוס מתוך חולשה

חלון הזדמנויות למיגור חמאס?

בסדרת מהלכים של אבו־מאזן בשבועות האחרונים השכילו הפלסטינים לעצב את סדר היום המיידי בסכסוך שלהם עם ישראל. תגובות ישראל היו "מרודנות", בלשון הדוברים של הממשלה. הענשה כלכלית זהירה, מסע להשחרת פניו של אבו־מאזן וכמובן – ביקורת על התייחסותו הנרפית של הממשל האמריקאי. כלפי פנים קראו שרי ישראל לאופוזיציה להניח למחלוקות הרגילות ולהתייצב לצד ראשי המדינה במערכה שהתרגשה עלינו. "עם טרוריסטים לא מדברים", וגם לא עם מי שחוברים אליהם.

ומה עם חמאס? מה ייגזר עליו במצב שנוצר?

הכל מסכימים עם ההערכה כי זו אחת משעותיו הקשות של חמאס. הוא הורדז לרוץ לזרועות הפתוחות של שנוא נפשו – הפת"ח – לאחר שורה ארוכה של תבוסות. הוא גורש מבסיסו בדמשק, איראן צימצמה את הסיוע לארגון בגלל העמדה שנקט ואילו מצרים – עד לא מכבר העורף והמשענת האסטרטגית של חמאס – הכריזה עליו כעל ארגון טרור.

בזירה הבינלאומית, ארה"ב מנועה לקיים עם חמאס כל מגע על פי חוק, ואירופה מחויבת לא להכיר בו עד שיאמץ את שלושת תנאי הקוורטט. טורקיה שקועה במאבקים פנימיים, ואין להניח כי ראש הממשלה ארדואן יעסוק בסוגיית רצועת עזה. נקעה נפשן של רוב מדינות ערב והאיסלאם מהרצועה, כך שחמאס מבודד, מושפל ומוחלש מאי־פעם. נקודת האור היחידה מבחינתו היא רוסיה, שמחויבת אמנם להחלטות הקוורטט בתוקף חברותה בו, אך תומכת בהסכם הפנים־פלסטיני. סגן שר החוץ הרוסי, מיכאל בוגדנוב, אף טילפן לח'אלד משעל ובירך אותו על הפיוס עם פת"ח.

זה הרגע שבו צריכה ממשלת ישראל לשקול ברצינות את האופציה למגר את חמאס בסערה. איש לא יבוא לעזרתו, איש לא יעורר את דעת הקהל העולמית להצילו, איש לא יציע הקמת ועדת חקירה בינלאומית לחקור את הקורות במלחמה זו. כך יוכל ראש הממשלה "לעקור את האיום מהשורש" ולמנוע השתלטות עתידית של חמאס על יהודה ושומרון בחסות ממשלת אחדות לאומית פלסטינית.

מלחמה כזאת תגבה מחיר דמים יקר מישראל – באבידות ובנפגעים. זה מחיר נורא. אך אם נצליח במשימה נסיר מעל ישראל את האיום הגדול של השמדת ישראל בידי חמאס, איום שדוברי ישראל אינם נלאים מלהזכירו. מהלך כזה יפגע קשות בחיזבאללה, שמנהיגו מצהיר לאחרונה כי אינו חפץ במלחמה בישראל. רק בהקשר זה אפשר להבין את הכנת דעת הקהל כאן למערכה עד כדי צורך כי האופוזיציה תשעה את מאבקה נגד מדיניות הממשלה.

מהירות האירועים במזרח התיכון מחייבת לקבל החלטות בהקדם, כל עוד העולם עסוק במשבר אוקראינה (ולכן רוסיה לא תמהר להתערב למען חמאס) והכלכלה הבינלאומית טרם נכנסה למשבר נוסף. אם ישראל לא תנצל הזדמנות נדירה זו שנקרתה לה, הנסיבות עלולות להשתנות. צירוף המקרים שתואר לעיל יחלוף וחמאס ישרוד ויחזור להתעצם. מדינות האזור יבינו כי גם במקרה הקיצון שתואר כאן, ישראל נרתעה מלהתעמת בעימות

מהירות האירועים במזרח־התיכון מחייבת לקבל החלטות בהקדם, כל עוד העולם עסוק במשבר אוקראינה (ולכן רוסיה לא תמהר להתערב למען חמאס)

גורלי עם יריבתה המוחלשת שעדיין שואפת להשמידה. לתוצאה זו עלולות להיות השלכות מרחיקות לכת על מעמדה של מי שרואה עצמה כמעצמה אזורית. אמינות ההרתעה שלה תלך ותישחק עד דק.

קיימת, כמובן, חלופה אחרת – והיא להידבר עם היריבה דווקא בהיותה במצבה הנחות. על כך אני כותב ומדבר כבר עשר שנים. אם אופציה זו נדחית על הסף, נשארות רק השתיים שהזכרתי – ניצול הנסיבות לחיסול האיום או המשך הדשדוש במדמנת ה"אין מדיניות" תוך ספיגת מתיריה המכאירים עד להיעלמות כושר ההרתעה של ישראל מול אויב לא־מדינתי. ■